

الغدير

[358] صاحب النص والدلالة بالإجماع * والاتفاق من غير مذاق (1) نفس طاها النبي والصهر وابن * العم والصنو والأخ المشتق (القصيدة 56 بيتا) - 4 - وله من قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام وهي تبلغ ستين بيتا قوله: بالعتب طال لطيفك الترداد * لو زار جفن العاشقين رقاد بدر بليل الشعر متسق ولا * كالبدن نقص شأنه وسواد سلطان حسن والبهاء وزيره * جيش الجلال أمامه يقتاد إلى أن يقول: وإني أكمل دينه بولائه * أنى يطاول مجده ويساد؟ بالطائف المشهور كلم ربه * ناهيك فخرا ما عليه يزداد ولطال ما من جيرئيل لخدمة * قد طال في أعتابه الترداد وبابل ردت له شمس الضحى * والليل قد مدت له ابراد وبيوم (خم) خبر الغياب عن * تأميره في البيعة الأشهاد إذ قام يخطب أحمد مسترسلا * عن ربه والقول منه يعاد: من كنت مولاه فحيدرة له * مولى ومن كاد الوصي يكاد فإذا هنالك بخبخوا قوم به * من رغبة في حكمه زهاد لا تدرك الأفهام كنه صفاته * أنى وهل يحصي الحصى التعداد؟ - 5 - (القصيدة) وله من قصيدة 118 بيتا يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام قوله: لك نصب عيني أين كنت أمثل * وطريقتي المثلى بحبك أمثل أرجو الحياة وأنت عني معرض * والموت من إعراض وجهك أجمل إلى أن يقول: وإني أكمل دينه بولائه * هل فوق هذا في المفخر منزل؟ (1) من غير مذاق: أي من غير شوب.
